

## ملخص البحث

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث ، يقدم الباحث الملخص الآتي للبحث ، متضمناً أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وتقديم مجموعة من التوصيات ، والبحوث المقترحة في ضوء تلك النتائج ، وفيما يأتي بيان ذلك :

### أ- الإطار النظري للبحث :

قام الباحث بعرض الإطار النظري للبحث في ثلاثة فصول هي :

#### الفصل الأول :

وقد قسمه الباحث إلى قسمين : حيث قدم القسم الأول منه عرضاً مفصلاً لخطة البحث ، متضمناً مقدمة البحث ، ومشكلته ، وأهدافه ، وأهميته ، وفروضة ، وحدوده ، وخطواته ، ومصطلحاته .  
وقد تلخصت مشكلة البحث في : وجود ضعف لدى كثير من الطلاب (خصوصاً طلاب المرحلة الثانوية) في تعلم وتطبيق قواعد النحو العربي ؛ من ضمن أسبابه : وجود بعض أوجه القصور في طرق التدريس التقليدية التي مازالت تستخدم في تدريس القواعد النحوية ، بالإضافة إلى عدم اهتمام المعلمين بتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب عند تدريس القواعد النحوية لهم ، ناهيك عن وجود ضعف لديهم في بعض مهارات ما وراء المعرفة ، وقد أكدت ذلك نتائج كثير من الدراسات السابقة ؛ مما دفع الباحث إلى اختيار موضوع بحثه ، ومن ثم حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي لمشكلة البحث وهو :

ما فاعلية الكتاب الإلكتروني في استخدام التراكيب النحوية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

1- ما مهارات ما وراء المعرفة المناسبة لتدريس التراكيب النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام؟

2- ما صورة الكتاب الإلكتروني المستخدم في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في تدريس التراكيب النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

3- ما أثر الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في تدريس التراكيب النحوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام ؟

وقد تناول القسم الثاني منه : الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث في مجالي : مهارات ما وراء المعرفة ، والكتاب الإلكتروني في تدريس النحو وقد تم عرضها من خلال توضيح الهدف من كل دراسة أو بحث ، والأدوات المستخدمة ، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها ، وعلاقتها بالبحث الحالي ، ووجه الإفادة منها ، وقد تم ترتيب هذه البحوث والدراسات السابقة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم ، كما تم تصنيف هذه البحوث والدراسات السابقة في محورين رئيسيين هما :

- المحور الأول : دراسات تناولت استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية .
  - المحور الثاني : دراسات تناولت تنمية مهارات ما وراء المعرفة في فروع اللغة .
- كما تم التعقيب على كل محور منهما بالتعليق على الدراسات والبحوث الخاصة به .

### الفصل الثاني :

وجاء بعنوان : الكتاب الإلكتروني وتعلم النحو ، وقد تناول هذا الفصل العناصر الآتية : مفهوم الكتاب الإلكتروني ، ونشأة الكتاب الإلكتروني التعليمي وتطوره ، ومسميات الكتاب الإلكتروني ، وتصنيفات الكتب الإلكترونية ، وأشكال الكتب الإلكترونية ومقارنة بين الصيغ المختلفة للكتب الإلكترونية ، وأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني ، والكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني ، ومميزات الكتب الإلكترونية وعيوبها ، والاتجاهات العالمية لمعايير تصميم الكتب الإلكترونية ، وتقنيات الكتاب الإلكتروني ، والمعايير والأسس النظرية التربوية التي تدعم استخدام الكتب الإلكترونية في العملية التعليمية ، وأهمية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية ، ومرحلة إنتاج الكتاب الإلكتروني ، ومبررات توظيف الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية ، والكتاب الإلكتروني وتعليم النحو ، والكتاب الإلكتروني وتعليم المستقبل .

### الفصل الثالث :

وعنوانه : مهارات ما وراء المعرفة وتعلم النحو ، وقد تناول العناصر الآتية : ماهية التفكير وأهميته ، والمفصود بمهارات ما وراء المعرفة ، وتصنيف مهارات ما وراء المعرفة ، ومكونات ما وراء المعرفة ، ومجالات ما وراء المعرفة ، والمبادئ الأساسية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة ومداخل واستراتيجيات تعلم مهارات ما وراء المعرفة ، والفرق بين مفهوم ما وراء المعرفة وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة به ، ونماذج تفسير ما وراء المعرفة ، ونماذج التصميم التعليمي الإلكتروني وتنمية مهارات ما وراء المعرفة ، وموقع مهارات ما وراء المعرفة بين مهارات التفكير المختلفة وأهمية مهارات ما وراء المعرفة في العملية التعليمية ، والعلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة وتعليم النحو ، وعلاقة الكتاب الإلكتروني بمهارات ما وراء المعرفة .

### ب- الإطار التجريبي للبحث :

قام الباحث بعرض الإطار التجريبي للبحث في فصلين هما : الرابع والخامس ، كما يأتي :

### الفصل الرابع :

وقد تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية للبحث ، متمثلة في : أدوات البحث ، ومنهجه العلمي ، وعينته ، ومتغيراته ، والخطة الزمنية لتدريس البرنامج .

### الفصل الخامس :

وعرض فيه الباحث للنتائج التي توصل لها البحث ، والمعادلات الإحصائية المستخدمة والإجابة عن أسئلة البحث ، وتفسير النتائج التي توصل لها البحث ، وتقديم التوصيات في ضوء هذه النتائج ، وكذلك تقديم مجموعة من البحوث المقترحة .

**- أهم النتائج التي توصل لها البحث :**

توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- ١- توجد فروق لها دلالة إحصائية بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات عينة البحث من موجهي ومعلمي اللغة العربية في مفردات استبيان مهارات ما وراء المعرفة المناسبة لتدريس التراكيب النحوية لطلاب الصف الثاني الثانوي العام باستخدام الكتاب الإلكتروني ، وذلك على النحو الذي بينه اختبار " ٢١ " .
- ٢- وجود فروق لها دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب - عينة البحث- قبل وبعد تطبيق البرنامج ؛ حيث ثبت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات ما وراء المعرفة في النحو ككل ؛ ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ؛ وهذا يدل على فاعلية الكتاب الإلكتروني المستخدم في البحث في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في تدريس النحو لطلاب الصف الثاني الثانوي العام .

**ومعنى ذلك ما يأتي :**

- أن المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات ما وراء المعرفة في تدريس النحو في المهارات الآتية :
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث **مهارة التخطيط النحوي** في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٢.٩٥ .
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث **مهارة المراقبة والتحكم النحوي** في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٥.٥٤ .
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث **مهارة التنظيم النحوي** في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٢.٧١ .
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث **مهارة التقويم النحوي** في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٣.٠٩ .
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث **مهارة المراجعة النحوية** في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٣.٢٠ .

**- التوصيات والبحوث المقترحة :**

في ضوء النتائج التي توصل لها البحث ، يوصي الباحث بالآتي :

- ١- توظيف استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى .
- ٢- التركيز في تدريس النحو على استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة - التي تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة ، والبعد قدر الإمكان عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار دون الاهتمام بمهارات التفكير ، والمشاركة الفعالة من قبل الطلاب .
- ٣- إعداد برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة ؛ للتدريب على كيفية استخدام الكتب الإلكترونية في تدريس فروع اللغة العربية؛ لتنمية مهارات ما وراء المعرفة ، ومهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين .
- ٤- توظيف استخدام الخدمات المتعددة التي تتيحها شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في دروس اللغة العربية بمخلف فروعها .
- ٥- استخدام طرق وأساليب جديدة ومتنوعة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة في تعليم وتعلم فروع اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية .
- ٦- إعداد برامج تدريبية تقوم على التكامل في تدريس فروع اللغة العربية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة ، والتفكير الإبداعي لدى الطلاب .
- ٧- إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة حالياً ، وذلك بتضمين أسئلة في امتحانات اللغة العربية تقيس مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب ، ومهارات التفكير العليا المختلفة .
- ٨- العمل على جعل معامل الحاسوب ومختبراته في مدارسنا أكثر أهمية وجدوى ؛ وذلك من خلال توظيفها في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وعدم قصرها على تعليم الثقافة الحاسوبية فقط
- ٩- إنشاء وحدة خاصة بإنتاج البرمجيات التعليمية بالوزارة ؛ لتوفير البرامج المحوسبة التي تخدم طلابنا ومناهجنا وبأسعار مناسبة وخاصة في فروع اللغة العربية .
- ١٠- إعداد دورات وبرامج تدريبية لمعلمي وموجهي اللغة العربية بمختلف المراحل التعليمية عن كيفية توظيف واستخدام الوسائط التكنولوجية والمليمتيديا التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير المتنوعة لديهم .
- ١١- التشجيع على استخدام مصادر تعلم بديلة للحصول على المعلومات وتفعيل دور واستخدام الشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومة ، وعلى المعلم أن يحث طلابه على ذلك .

**- البحوث المقترحة :**

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج ؛ يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات الآتية :

- ١- فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات القراءة والتفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين استخدام المدونة الإلكترونية ، والكتاب الإلكتروني في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة ، وأثرها على تنمية بعض مهارات التفكير لدى الطلاب .
- ٣- إجراء دراسة عن قدرة الحاسوب على تنمية مهارات الكتابة والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤- دراسة في المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التكنولوجية في تدريس فروع اللغة العربية .
- ٥- أثر القراءة الحرة على تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام .
- ٦- أثر التعلم المدمج في تدريس النحو على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٧- فاعلية برنامج إثرائي قائم على القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٨- فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية المفاهيم البلاغية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٩- أثر استخدام بعض وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة عبر الشبكة العنكبوتية في تنمية مهارات التعبير التحريري الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ١٠- دراسة أفضل الأساليب لتدريس اللغة العربية عامة ومادة النحو العربي بصفة خاصة.